ثورة حتى النصر

صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

العدد ١٧٠

الخميس ٤ تشرين ثاني ١٩٨٢

الأخ نمر صالح "أبو صالح" يكتب عن صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية (ص ٣)

الرفيق جورج حاوي يدعو إلى إجلاء العدو الصهيوني عن لبنان

قتلى وجرحى في الاشتباكات بين الوطنيين والانعزاليين والجيش اللبناني يقيم حواجز جديدة في طرابلس

اجتماع اللجنة التنفيذيه لمنظمة التحرير الفلسطينية

بدأت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دورة اجتماعاتها منذ أمس الاول برئاسة الاخ أبو عمار رئيس اللجنة القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وتتم في هذه الدورة مناقشة الاوضاع على كافة الصُعُد ، وفي مقدمتها الوضع العسكرى في البقاع وشمال لبنان ، وكذلك مناقشة الوضع داخل الوطن المحتل في ضوء التظاهرات التي وقعت في عدد من مدن فلسطين وقراها .

كما يشمل جدول أعمال اللجنة التنفيذية أوضاع شعبنا الفلسطيني في بيروت وجنوب لبنان ، والزيارات التي قام بها الاخ القائد العام لعدد من الدول الشقيقة والصديقة .

ويبحث المجتمعون أيضا تحديد جدول لاعمال المجلس الوطني الفلسطيني المزمع عقد دورته القادمة ، اضافة الى عدد من المسائل التنظيمية .

ابو جهاد : لا نثق بالوعود الامريكية ولا نكترث للمفاوضات

صرح الاخ ابو جهاد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح نائب القائد العام ان انسحاب قوات العدو الصهيوني يعتبر ضروريا لاى تحرك من جانب المنظمة . جاء هذا في حديث أدلى به لصحيفة نيويورك تايمز أمس الاول وقال اننا على استعداد لبحث كل شيء مع الحكومة اللبنانية بطريقة تتمشى مع وحدة لبنان وسيادته واستقلاله.

واضاف ان المنظمة تريد الاحتفاظ بوجود عسكري في لبنان لحماية الفلسطينيين البالغ عددهم ٥٠٠ ألف شخص من مجازر شبيهة بمجازر صبرا وشاتيلا .

وأكد الاخ ابو جهاد ان منظمة التحرير لم تعد تثق بوعود السلام من المبعوث الامريكي فيليب حبيب وانها غير مكترثة بأية مفاوضات جديدة .

فرنجية : يجب اجلاء العدو عن المنطقة

حمّل الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية في ندوة صحفية امس الاول العدو الصهيوني مسؤولية تفجير الحوادث في الجبل ، وطالب الحكومة اللبنانية بتطبيق القوانين وخصوصا قانون مكتب مقاطعة العدو بحق المتعاملين معه ورفض محاولات التنكر لعروبة لبنان مؤكدا اصالتها وارتباطها بالوطن العربي

وقال يجب اجلاء قوات العدو الغازية من جميع الاراضي اللبنانية .

واشار الى ان العدو عين لجنة تحقيق في مجازر صبرا وشاتيلا لا ليبرىء نفسه ولكن ليوجه التهمة الى لبنان .

البقية ص ٢ ع ٣

دعا الرفيق جورج حاوى امين عام الحزب الشيوعي اللبناني في حديث لنوفوستي امس الاول الى عدم الركون للوعود الامريكية المملوءة بالخداع والتآمر وقال : يجب ايجاد ضمانات صادقة وحازمة للوجود المدني الفلسطيني في نسبة القوى الداخلية في البلاد وفي العلاقات اللبنانية العربية اضافة الى ضمانات دولية ذات وزن متمثلة بالامم المتحدة ومؤسساتها وقواتها .

واضاف الرفيق حاوى ان وحدة لبنان وسيادته تمر حتما باجلاء قوات الاحتلال الصهيوني عن كامل اراضيه بدون قيد أو شرط.

وحذر من اعمال العدو في خلق فتنة بين اللبنانيين وتوطيد مواقعها في السيطرة على الميليشيات اليمينية المسلحة التي يزيد تصلبها وتمسكها بمواقفها التقسيمية والمعرقلة لمسيرة الوحدة الوطنية ، كما انها لا تزال تحتجز آلاف المواطنيين بسبب انتماءاتهم السياسية وحذر من الاهداف الصهيونية العدوانية الهادفة الى احكام السيطرة على لبنان وجعله بلدا تابعا لها .

وقال : ان الدولة التي تبدى تشددا حيال القوى الوطنية وتجردها من السلاح وتقوم بحملة مداهمات ضدها في بيروت الوطنية ما زالت تبدى تساهلا حيال الظاهرة المعادية لوحدة البلاد والمنافية للشرعية ، بالتواطوء المكشوف بالنسبة لبعض الاجهزة العسكرية المعروفة بعدائها للحريات .

التوتر في الشوف

بالنسبة الى منطقة الشوف فما زال التوتر مستمرا حيث تسببت الاشتباكات بين عناصر من " القوات اللبنانية " وعناصر من الحزب الاشتراكي التقدمي ، بسقوط قتيلين وأحد عشر جريحا يوم امس الاول .

البقية ص ٣ ع ٢

هل تتمكن حكومة الوزان من اسقاط الجنسية عن المتعاونين مع العدو

اعلن رئيس الحكومة اللبنانية السيد شفيق الوزان امس الاول انه ينوى توقيع عقوبات على كل من يتعاون مع العدو الصهيوني ويسيء الى بلاده بسحب الجنسية اللبنانية .

وقال ان هذا الاجراء سينطبق على كافة المواطنينَ بما في ذلك رؤساء البلديات بموجب القوانين السارية في لبنان .

من جهه اخرى طالبت الامانة العامة لجبهة التحر ر العمالي الحكومة بالسعي لوضع حد للمنافسة التي يتعرض لها الانتاج الزراعي اللبناني من جراء تسويق بضائع العدو المحتل .

وتحدث وزير الاقتصاد والتجارة ابراهيم حلاوى امس الاول في مقابلة تلفزيونية عن موضوع اغراق السوق اللبنانية بمنتوجات العدو الصهيوني وانعكاس ذلك على الاقتصاد اللبناني .

واشار الى ان عدداً كبيراً من اللبنانيين امتنعوا عن التعامل او شراء منتوجات العدو.

واعتبر الوزير هدف العدو من وراء ذلك هو هدم الاقتصاد اللبناني

وطالب شطب اسماء كل من يتعامل مع العدو مذكراً بالنداء المشترك الذى صدر مؤخرا عن الوزارة وغرفة التجارة والصناعة في بيروت .

وهكذا يصبح سحب الجنسية اللبنانية يتهدد ،نظريا كل من يتعاون مع العدو اقتصاديا

البقية ص ٤ ع ٢

العدو يفرض خوة على صيدا عبر عصابات حداد

ذكر سكان صيدا امس الاول ان الصهاينة عززوا قوة مؤلفة من خمسين عنصرا من ميليشيات الرائد سعد حداد في ميناء صيدا الذى استأنف نشاطه مؤخرا بعد توقف دام اربعة اشهر .

وقال هؤلاء ان ميليشيات حداد تتقاضى رسوم حماية من الميناء على اساس اثنين بالمائة على البضائع المستوردة التي تصل صيدا .

كما تفرض رسوما على صيد الاسماك من الصيادين المحليين حيث يدفع كل واحد منهم ١٥ ليرة لبنانية في اليوم لقاء المرور في الميناء .

مجلس السلم العالمي يدين حرب الابادة الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني اللبناني

دان مجلس السلام العالمي مجددا حرب الابادة التي يشنها العدو الصهيوني ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

واكد المجلس استحالة احلال السلام في هذه المنطقة الا بانسحاب قوات الصهاينة من جميع المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

جاء ذلك في النداء الذى صدر امس الاول في لشبونة اثر اختتام دورة هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي التي دعت فيه قوى السلام في العالم الى تقوية نشاطاتها في النضال ومواصلة تعزيز وحدة العمل .

صوت فلسطين صوت الثورة الفلسطينية

صرح الاخ أبو طارق نبيل مدير الاذاعة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ان اذاعة صوت فلسطين صوت الثورة الفلسطينية ستتمكن من البث عشر ساعات يوميا بدءا من مطلع العام الجديد ، وان الاذاعة كعادتها ملتزمة بالوحدة الوطنية الفلسطينية حيث تتلقى تعليماتها من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

موقفنا ..

بالمرصاد

يوما بعد يوم ، يرفع العدو الانعزالي وتيرة الاشتباكات في الشوف والجبل ، حتى أصبحنا أمام واقع جديد في لبنان ، يُستأنَف فيه القتال ، ويسود التوتر والحذر ، وتنشط معه الاذاعة اللبنانية من جديد بتنبيه المواطنين الى الطرقات السالكة،والسالكة بحذر ، والمقطوعة ..

ثم لم تلبث شرارات الحريق أن وصلت الى طرابلس ، ونزلت قوات الجيش الشرعية جدا لتقيم الحواجز.

خلال هذا الجو المطلوب أمريكيا وصهيونيا ، يلاحظ المراقبون الدوليون الكلمات العبرية في شوارع لبنان مما يدل على نية العدو الصهيوني أن يبقى في لبنان ، أو على الاقل أن يطيل أمد احتلاله .

أما العدو الامريكي ، مهندس الحرب القذرة ومموِّلها ومسلحها ، فيعلن أن منظمة التحرير الفلسطينية انتهت ، فيرد عليه الصدى الانعزالي في لبنان مطالبا بإخراج الغرباء، والغرباء طبعا ليسوا الصهاينة ، وانما السوريون والفلسطينيون .. وقد لا يمر وقت طويل حتى يعتبروا الوطنيين اللبنانيين غرباء أيضا ، بل ان هناك نغمة انعزالية تُعزف – ولو على استحياء – بهذا المعنى .

في هذا الظرف بالذات ، يبدو ضروريا أن نركز على عدد من النقاط التي لا تحتمل التأجيل ، أولى هذه النقاط أن وجودنا في لبنان لا يحتمل المناقشة ، والمقصود طبعا وجودنا العسكرى ، لانه أولا الضمانة الوحيدة لاهلنا في لبنان ، ولانه ثانيا وجود شرعي ، ولأن من حقنا ان نقاتل العدو الصهيوني حتى يجلو عن وطننا .

وثانية هذه النقاط ، أن نبذل الجهود كلها لتفويت المؤامرة الانعزالية لتفجير الوضع في لبنان ، وأن ننتبه الى أن العدوان الانعزالي على المناطق الوطنية يهدف الى صرف أنظارنا عن مؤامرة التصفية السياسية ، وهذا يوصلنا الى النقطة الثالثة والأهمّ ، وهي تسجيل رفض شعبنا لكل أفكار التسوية ، ورفض إلحاقنا بالنظام الاردني أو محاولاته انتزاع تفويض منا ، وادانة النظام المصرى بالخيانة العظمى ، والتأكيد على عودة مصر العربية العظيمة لتسلّم مهامها التاريخية في النضال العربي المعاصر بعد الاطاحة بالنظام الخائن ، والغاء مؤامرة كامب ديفيد ، وبالمناسبة فإن مؤامرة كامب ديفيد ليست مقصورة على النظام المتحكم بشعبنا في مصر ، وانما على الرجعيات العربية كالسعودية والمغربية والاردنية .

ان ما يحدث في لبنان خطير . ومن مظاهر خطورته أنها تحاول صرف نظرنا عما يحاك ضد شعبنا على الصعيد السياسي ، ولكن شعبنا وثورتنا بالمرصاد

وانها لثورة حتى النصر ..

حائط المبكى والتاريخ العاطل عن العمل!

.. وفي اليوم الرابع والخمسين لغزو لبنان، احتفل القائلون انهم من احفاد يهود فلسطين، بذكرى سقوط هيكل سليمان. فذهبوا الى حجارة ظنوها حائط المبكى، فاستبكوا الماضي وبكوا، وصاحوا وشكوا. دقّوا رؤوسهم بالحجارة القديمة حتى دميت. واسالوا ما يسر لهم التمساح من الدموع، في صخب وفي خشوع. حتى انتصب الماضي كله بكامل قامته في اورشليم..

وفي نهاية الاحتفال فركوا اذن التاريخ حتى تاب عما سبب لهم من عذاب ووجهوا طائراتهم الى لبنان، فقتلوا ما طاب لهم من اعداء، وكل سكان الكرة الارضية اعداء، دمروا المنازل على ساكنيها، قطعوا الماء والكهرباء والغذاء عن المحاصرين في بيروت، وتقدمت بوارجهم من الشاطىء فأحرقت ما طاب لها ان تحرق ومزقت من الاجساد ما طاب لها ان تمزق. وحين رأوا ان الناس تضع ما تبقى من اجساد ذويها في صناديق واكياس، شعروا بالراحة والجوع، فحلوا ضيوفا على مطاعم جونيه.

وهكذا تاكدوا من متانة الدعائم الجديدة لهيكلهم الثالث. ونام اهل اورشليم كما لم يناموا من ثلاثين قرنا.. آمين آمين آمين.

ما هو حائط المبكى هذا؟

هو، في الوعي اليهودي الزائف، الشاهد الالهي على توقف التاريخ عن العمل في فلسطين عند نقطة الظلام الابدية التي تم بها رحيل القبائل اليهودية، بعد اقامة قصيرة، عن ارض السمن والعسل.

وهو، حائط المبكى هذا، العلامة النهائية على فراغ الارض الساحلية من كل ذي حياة، سواء كان زرعا او دابة او انسانا، اذ لا تاريخ لهذه الارض من دون يهود. وان الفي سنة من اختلاط الشعوب وتنقلاتها وبنائها وحروبها واقامتها على ارض فلسطين هو زمن وهمي..

التأديبية. هو الدموع التي تسمم العالم. وهو قضية القضايا ومذبحة الضمير البشري.

اما حائط المبكى، تاريخيا وعمرانيا، فهو جدار قديم في القدس ويستعمل احيانا لالتقاط الصور التذكارية لسائحين يهوديين جاءا لقضاء شهر العسل او الزفت في فلسطين.

ويقال، دون ان يثبت احد ذلك، انه ما تبقى من هيكل سليمان.

وليكن، فما هو هيكل سليمان..؟؟ وما علاقته باجتياح الحضارة اليهودية لبنان؟

منذ الايام الاولى للغزو، وقف ملك الخرافة اليهودية الجديدة بيغن ليخاطب لبنان قائلا بأنه لا يطلب شيئا جديدا، وبأنه يطالب، فقط، بإحياء المعاهدة التي ابرمها حيرام ملك صور مع الملك سليمان ابن داود.

ان بيغن لا يطالب بأكثر من القفز عن ثلاثين قرنا من تاريخ العالم. ولا يطالب بأكثر من العودة البريئة الى بداية تاريخ البشرية ليصحح ظلما ما. ولا يطالب بأكثر من حرق ثلاثين قرنا، ثلاثين قرنا فقط من التاريخ بغارة من طائرة صممها مهندس اميركي وقادها طيار اسرائيلي قبل ما لا يزيد عن عشر سنوات. اي، ان ملك الخرافة اليهودية يدعونا، ببراءة مدهشة، للتصرف بناء على معطيات واقع ما قبل ثلاثين قرنا، دون ان يسمح لنا بالاحتفاظ بحق طازج لم يمر على انتهاكه اكثر من اربعين عاما!

ان بيغن لا يعيش بيننا. لا يتكلم لغتنا. لا يقصفنا بالطائرات. انه ملك خارج للتو من قبر انهارت عليه مئات الدول وعشرات الامبراطوريات.

انه شبح قادم من عهد سليمان، وهي الفترة الذهبية في التاريخ اليهودي القصير على ارض فلسطين. انه يرى الازدهار الذي بلغه عهد سليمان «الذي جعل النقد في اورشليم عاديا كالحجارة». انه يبني الهيكل الباذخ على هضبة، ويزينه بخشب الارز والصندل والفضة والذهب والحجارة المنحوتة، ويصنع العرش الملكي من العاج المطلي بالذهب. وها هو حيرام، ملك صور، يمده بكل هذه المعادن وبالعمال الاختصاصيين، ويصيد معه السمك في البحر الابيض المتوسط، هو يبني المراكب وحيرام يقدم له الملاحين، بعدما دان له الملك، وتعلم شعبه من الفلسطينيين صهر المعادن وصك الاسلحة، وتعلم الملاحة من الفينيقيين، وتعلم طرق الزراعة وبناء البيوت وتعلم القراءة والكتابة من الكنعانيين.

والى هنا، يتجمد التاريخ، او يصاب بالشلل. فلا يتذكر ملك الخرافة اليهودية الجديد ان ذلك العهد الذي تميز بالبذخ والظلم لم يدم طويلا، بعدما اثار ما اثار من تذمر وشكوى من وطأة الضرائب والفرق بين اليهود الاغنياء واليهود الفقراء واولوية اورشليم.

ولا يتذكر ملك الخرافة اليهودية الجديد الخطر الخارجي، عندما تحركت الدول الكبيرة المجاورة بعد سبات، واطاحت بالمملكة والهيكل الذي لم يبق منه الا الحائط. حائط المبكى وغيره من ابنية سليمان التي تقول عنها موسوعة تاريخ الحضارات: «لم يتوصل التنقيب عن الاثار الى اظهار هذا او ذاك من الابنية».

ولكن، لماذا ندخل في تاريخ ما خرج من التاريخ؟

لأن كل شيء ظل على حاله في الوعي اليهودي الخراني، الشرطي لنمو الصهيونية، فمنذ ذلك الوقت لم يفعل التاريخ شيئا في فلسطين وفي العالم سوى انتظار ملك الخرافة الجديد: مناحيم ابن سارة ابن بيغن الذي سيحمي الهيكل الثالث من الغضب الداخلي ومن السخط الخارجي، بالتحالف مع ملك الاشرفية بشير ابن بيير ابن جميل، بطريقة لا تسمح للتاريخ بالانحراف مرة اخرى، بعدما يصدر ملك اسرائيل البندورة والشاقل الى لبنان، ويصدر ملك الاشرفية صناديق الويسكي والسجائر الاميركية المهربة الى تل ابيب..

وسيبقى حائط المبكى قاعدة ابدية لانطلاق الطائرات لتدمير كل مدنية عربية لا تعتمد الشاقل عملة رسمية لها، ولا تعترف بخطيئة التاريخ في فلسطين.

وسيبقى حائط المبكى مركز اشعاع الحضارة في العالم.

سيبقى حائط المبكى الضوء الذي شهد بدء الخليقة.

ترى، هل تنتبه القبائل العربية المسترخية على الشواطىء في هذا الصيف، الى ان التاريخ قد يمزح، بشكل سفيه، الى درجة يلبس فيها بيغن قناع عدوه الشخصي القديم، نبوخذ نصر، ويحشر العرب في عربات السبي الى بابل.. بابل المجهولة؟!

محمود درويش
(من كتابات الحرب خلال حصار بيروت)

يوميات أسير في معتقل.. تتمة

تتلاعب فينا ، فماذا لو نقلونا لـ"اسرائيل" لاشك اننا سنتعرض للتعذيب ، ولكن ماهو الذنب الذى اقترفناه ، هل نحن الذين غزوناهم ، هل نحن من قتل الابرياء ؟

ورحت اراجع ذاكرتي لعلي أكون قد تخاصمت مع أحد العملاء يوما ، ولا شك ان هذه اللحظة هي لحظة للانتقام .

بعد ذلك ، تنتهي عملية التدقيق بحصيلة بسيطة من المعتقلين ، الامر الذى لم يرق للضابط الصهيوني الذى قام باختيار المجموعة من الشبان ، على الرغم ان المقنّع لم يدل عليهم ،وقد كنت من بين الذين شملهم التوقيف ، وطلبوا منا الى جانب المعتقلين وسلموا كل واحد منا ورقة فيها الاسم والتهمة التي لم نستطع فهمها .

وبعد فترة وصل " اوتوبيس اسرائيلي" وتقدم الجنود الصهاينة ، طالبين من كل معتقل ان يخلع قميصه الداخلي ، لاستخدامه كعصبة على العينين ، وامام الاهالي في حركة لا تخفى أهدافها ، ويتم نقلنا في " الاوتوبيس" وسط تعالي صراخ النساء اللواتي رمين بانفسهن ، تحت العجلات ، مما اضطر جنود الاحتلال الى اطلاق الرصاص ارهابا ، وكنا نسمع صوت أهالينا تصم آذان العدو ، بان لا تخافوا .. الله معكم ، وساروا بنا ، دون ان نعلم الى أين ، وبدأ بعضنا نقاشا مع بعض المجندات الصهيونيات ، باننا ابرياء وكان ردهن : سنحقق معكم ، ومن لا تثبت ادانته سيعود الى منزله ، وبعد حوالي نصف ساعة نتوقف ، ويصعد الى السيارة جندى صهيوني يطلب منا نزع " العصبات " عن العيون ، ننظر حولنا ، فاذا بنا داخل باحة معمل "صفا " للحمضيات الغازية .

هل تتمكن حكومة الوزان... تتمة

أوسياسيا أو بأي شكل من اشكال التعـــاون .

لقد كان هذا القرار مطلبا دائما ، ليس بعد الاحتلال فقط ، وانما منذ تم زرع الكيان الصهيوني في فلسطين ، واذا كان السيد الوزان قد ندب حكومته لهذه المهمة الوطنية ، فان الوقت لم يفت ، ويمكن الضرب بيد من حديد على كل الخونة والمتعاونين .

الا أن السؤال المؤرق الذى طاف بمخيلة كل لبناني بعد سماع هذا النبأ هو الى أى حد تستطيع حكومة الوزان ان تقوم بهذه المهمة الوطنية ؟

هل تستطيع الحكومة اللبنانية ان تنزع الجنسية عن سعد حداد ؟ هل قطعت وزارة الدفاع اللبنانية أصلا مرتبات سعد حداد وعصاباته ؟ هل تستطيع أن تنزع الجنسية عن ايلي حبيقة ؟ عن كميل شمعون؟ نسوق هذه الاسماء دون أن نذكر لاسباب بروتوكولية بحتة ؟ ـ اسم الشيخ بيير الجميل شخصيا الذى سمعه العالم يتحدث من اذاعة العدو في الايام الاولى للحرب .

فرنجية : يجب اجلاء... تتمة

وسئل حول طرد العدو من الامم المتحدة فأجاب لماذا لا تسألون اخواننا منتجي البترول ، فالولايات المتحدة الامريكية هددت بقطع المساعدات التي تقدمها للامم المتحدة وكنا ننتظر الرد السريع من العرب بالتبرع بهذا المبلغ لكي نريح العالم الرسمي من هذه الدولة الشريرة الارهابية ولكن مع الاسف فاننا لا نزال ننتظر حتى يتحرك الاخوان العرب لمثل هذا العمل .

ردود الفعل:

دانت اثيوبيا ويوغسلافيا سياسة العدو التوسعية وغزو لبنان ، وأكدتا على ضرورة "اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات من أجل التوصل الى حل دائم في الشرق الاوسط .

ودعا البلدان ، في بيان مشترك صدر اثر زيارة للرئيس اليوغسلافي الى اثيوبيا أمس الاول ، دعا الى السلام في منطقة القرن الافريقي على اساس الاحترام المتبادل للسيادة ونبذ الادعاءات الاقليمية .

* دانت البرازيل العدوان الصهيوني الغاشم على لبنان واكدت ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق دون انسحاب "اسرائيل" من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

جاء ذلك في البيان الصحفي الذى صدر امس الاول في اعقاب اختتام زيارة وزير خارجية البرازيل السيد راميرو سارينا للسعودية .

* قرر الحزب الحاكم في مقاطعة (كوبيك) في كندا الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني .

جاء ذلك في اعقاب انتهاء اعمال مؤتمر الخريجين العرب من الجامعات الامريكية الذى انعقد في مونتريال مؤخرا .

كما طالب الحزب في هذا القرار ، بتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية بما فيها حقه في الاستقلال الكامل .

* علقت وكالة تاس حول ما جاء في مشروع ريغان من تجميد بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ، علقت بالقول " ان خطة ريغان هذه ترمي الى تحقيق هدفين على الاقل ، اولهما جر بعض الدول العربية لاجراء حوار مع واشنطن ودعم الوجود الامريكي في لبنان كشريك حقيقي في العدوان الذى نفذته " اسرائيل" ضد هذا البلد " .

وفيما قالت ان الولايات المتحدة لم تفعل شيئا حيال اعلان بيغن في الاستمرار بمخطط الاستيطان الصهيوني ، اكدت " ان ما يجرى بين تل أبيب وواشنطن بهذا الصدد هو مجرد خلافات مصطنعة وان بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يتم بمباركة صامته من واشنطن " .

* قالت صحيفة (المجاهد) الجزائرية : ان النشاط الامريكي المتزايد في المنطقة لا يمكن ان يعود بالفائدة اطلاقا ، لا الى اى بلد عربي على انفراد ، ولا الى القضية العربية بشكل عام " .

اضافت : ان الجهود الحالية لواشنطن تهدف الى جر لبنان الى مستنقع كامب ديفيد واخضاعه الى ارادة الولايات المتحدة و" اسرائيل" وعزله عن العالم العربي .

* قالت صحيفة (الرأى العام) الكويتية ان المراهنة على الولايات المتحدة بشأن قضية الشرق الاوسط ليست اكثر من قناع يستر به العجز العربي .

العالم يواصل إدانة العدو ويحذر من بقائه في لبنان

* اعلن غي هرميه النائب في الجمعية الوطنية الفرنسية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي امس الاول بتصريح لصحيفة لومانتيه بعد عودته من لبنان ان بيروت الغربية تعتبر مدينة المعذبين حيث ان الدمار فيها كبير اذ انه ازيلت عمليا من على وجه الارض الاحياء السكنية التي عاش فيها الفلسطينيون وتوجد في كل مكان آثار القصف الوحشي الصهيوني تسعى لا لتدمير المدينة فحسب بل وأبادة سكانها الامنين .

وقال ان الصهاينة يتصرفون كمحتلين حقيقيين في اعدادهم أماكن جديدة لمرابطة قواتهم ، وفي كل مكان توجد كتابات بالعبرية مما يدلل نية العدو الصهيوني البقاء في لبنان .

المناضلون الفلسطينيون الذين يعالجون في المانيا الديمقراطية يزورون عدداً من المدن

قام امس عدد من المناضلين الفلسطينيين الجرحى الذين يتلقون العلاج منذ ثمانية اسابيع في احدى المستشفيات في محافظة زوا بجنوب المانيا الديمقراطية بجولة في المحافظة زاروا خلالها مدينة شمالكالدن التي اسست قبل ١١٠٠ عام ومدينة ابرهوف في جبال ثورينجا .

وقد شكر الدكتور صلاح لطيف خلال الجولة باسم المناضلين الفلسطينيين ، الاطباء والممرضات على رعايتهم الجيدة واتاحة الفرصة لهم للتعرف على المانيا الديمقراطية الاشتراكية ومنجزاتها .

وقد التقى المناضلون الفلسطينيون في دار الشيوخ الجديدة بمدينة شمالكالدن مع عدد من المتقاعدين والعمال والتلاميذ من مجمع انتاج ، وزاروا بمدينة اوبرهوف مرافق للاستجمام والرياضة .

مهرجان جديد في نهر البارد بذكرى اربعينية مجزرة بيروت

اقيم مهرجان خطابي امس الاول في مخيم نهر البارد بطرابلس وذلك بمناسبة مرور اربعين يوما على مجزرة صبرا وشاتيلا التي ذهب ضحيتها آلاف الشهداء من النساء والشيوخ والاطفال في بيروت الوطنية والتي اقترفها العدو الصهيوني وعملاؤه في المنطقة .

والقيت في المهرجان الذى دعت اليه اللجنة الشعبية لمخيم نهر البارد عدة كلمات اكدت التفاف الجماهير اللبنانية والفلسطينية حول الثورة الفلسطينية لضمان تحقيق الاهداف المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة .

ودعت الكلمات الى تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وهاجمت مواقف الولايات المتحدة الامريكية الداعمة " للعدو الصهيوني " كما دعت الى الصمود في وجه الاحتلال الصهيوني وضرب جميع المشاريع الصهيونية .

حرب المدن

الرصاصة جوهر وجود المقاتل في حرب عصابات المدن

ان جوهر وجود المقاتل في حرب عصابات المدن ، والشرط الاساسي لادائه مهمته ومحافظته على حياته ، هو ان يطلق الرصاص. وعلى المقاتل في حرب عصابات المدن ان يعرف كيف يطلق الرصاص بمهارة لان هذا من صميم مهمته القتالية .

ففي الحروب التقليدية يجري القتال عادة على مسافة بعيدة نسبيا باسلحة ذات مدى طويل . وحتى لا يؤدي القتال الى هلاك المقاتل عليه ان يبادر الى اطلاق النار مع التسديد الجيد . ان المبادرة في اطلاق النار لا تعني الاسراف في ذلك ، لذا يجب الاقتصاد قدر الامكان ، تفاديا لنفاذ الذخيرة . فقد يحجم العدو عن مبادلة النار بالمثل بانتظار ذخيرة المقاتل .

وفي هذه اللحظة ودون ان يتوفر للمقاتل الوقت لاستبدال مخزن الذخيرة ، تنهمر عليه نيران العدو مما قد يؤدي الى اسر المقاتل او قتله ، وهنا يجب ان نؤكد على ان الحاق الخسائر الجسيمة في صفوف العدو يجب ان يتم باقل ما يمكن من الذخيرة . ان قدرة مقاتل حرب العصابات على استعمال سلاحه استعمالا جيدا ، عدا انها تجنبه ضربات العدو ، فهي من الاسس الهامة التي تعتمد عليها حياة المقاتل . واستعمال السلاح يشمل المهارة في التصويب والرماية ، لذلك يجب على المقاتل التمرس في فن اطلاق النار حتى يصبح هذا عملا لا شعوريا يمارسه المقاتل بتلقائية ومهارة وعفوية .

ان بلوغ المقاتل في حرب عصابات المدن حد الكمال في فن اطلاق النار يجعله مقاتلا من نوع خاص ونعني بذلك « القناص »، وهذه مكانة خاصة تجعله مقاتلا منفردا لا غنى عنه في العمليات الانفرادية ..

من أجل صيانة الوحدة الوطنية الفلسطينية بقلم الأخ أبو صالح

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عضو القيادة العامة لقوات العاصفة

وحدتنا في موقفنا الملتزم ، بما هو متفق عليه داخل الساحة الفلسطينية . ان تغييب هذا الموقف يهدد هذه الوحدة ، فالامور دقيقة وهي في غاية الخطورة فلسطينيا وعربيا . لان الموقف الفلسطيني والعربي يشكل قاعدة لرسم التعامل الدولي ان كان ذلك من قبل اعدائنا او من قبل اصدقائنا ، وصولا الى قوى عالمية تساندنا فوق الساحة الدولية لمواجهة المرحلة والاخطار الناجمة عنها ، اخص بالذكر الساحة الفلسطينية ، واهمية الاسراع للخروج من الضياع الذى تعيشه الثورة الفلسطينية بعد خروجها من بيروت .

هذا الضياع الذى تتحكم فيه مفاصل هامة لا تتحمل التأجيل ، وان اى تأجيل لها يقع ضمن دائرة تساؤل خطيرة بين صفوف شعبنا الفلسطيني والعربي وداخل الاسرة الدولية .

ان تلك المفاصل الهامة والتي تستدعي موقفا فلسطينيا واضحا تستند على التالي :

١ – تأكيد رسمي ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

٢ – اصرارنا على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

٣ – رفضنا لاى تنازل يمس جوهر الصراع والقضية لجهة رفضنا للبند السابع والثالث في " مشروع السلام العربي " حتى لا تشكل منزلقا لتصفية القضية ، وحتى لا تكون سلاحا للمتواطئين من رجعيين وعملاء داخل الوطن المحتل وخارجه .

٤ – التأكيد على رفض كامب ديفيد والحل الامريكي والتشديد على الزام الدول العربية بموقف منظمة التحرير الفلسطينية وقرارات القمة السابقة حول هذا الموضوع الداعية الى عزل النظام المصرى ومطالبته برفض مشروع كامب ديفيد كأساس لعودته الى الاسرة العربية .

٥ – الاهتمام بوطننا المحتل وتعزيز صمود اهلنا هناك ، بتدعيم الرموز الوطنية الملتزمة بالخط الوطني وبتجذير العلاقة معها بما يعزز وحدة الثورة في الداخل والخارج ، هذا الامر الذى يتطلب منا موقفا حاسما في وجه الرموز المشبوهة داخل الوطن المحتل التي تطالب بتنفيذ مشروع ريغان والتعاطي مع الملك حسين ، هذه الرموز التي طال انتظارنا في مراقبتها ، لقد اثبتت التجارب انها رموز مشبوهة تعمل ضد شعبنا وضد مصالحه الوطنية في صورة علاقاتها المتطورة مع النظام الاردني والمصرى .

٦ – العمل على انهاء حالة البعثرة والتمزق في القيادة الفلسطينية ومؤسساتها لضمان تماسك القرار السياسي وسرعة اتخاذه بما ينسجم مع مصلحة القضية والثورة في هذه المرحلة الدقيقة وعبر التماس اليومي مع وطننا المحتل ومع قواعد الثورة وجماهيرها .

٧ – التشديد على دور الاتحاد السوفييتي وتجذير علاقتنا المشتركة مع المنظومة الاشتراكية والتعاون المشترك لخدمة اهدافنا المشتركة في هزيمة العدوان الامبريالي للحفاظ على حقوق شعبنا وامتنا .

ان تلك المفاصل الموضوعة هي جوهر موقفنا السياسي فوق الساحة العربية والدولية تتطلب حسم البلبلة الدائرة فوق الساحة العربية لجهة التعاطي فلسطينيا مع ما هو مطروح من قبل القوى الرجعية لنسف اسس وحدتنا وبالتالي تصفية قضيتنا وثورتنا .

لقد طرح الملك حسين مشروعا على الملاء وقوبلنا موافقة ، واعلن انه ينتظر وفداء والولايات المتحدة الامريكية طرحت مشروعا اسمته مشروع ريغان ، ومصر تستعد وتبشر بعودتها الى الساحة العربية ، وكذلك الانظمة العربية الرجعية تبشر بقرب عودة مصر هذه العودة وما يقال حولها ويعلن . ان تراجعنا عن الاسباب التي ابعدت مصر عن الساحة العربية يوصلنا للموافقة على شروط مصر وكامب ديفيد .

وما تنقله الانباء عن الحوار الفلسطيني مع حزب العمل الصهيوني المعارض الذى نجم عنه رفض حزب العمل للحوار ، هذه المواقف والنشاطات معلنة وليست سرية ، ان الامر يتطلب اتخاذ موقف حاسم حيالها .

١ – رفض الحوار مع الملك حسين على قاعدة مشروعه ، ولا نقبل تفويضه بعودة الارض الفلسطينية وسنقف بحزم امام اية محاولة عربية للمساس بوحدانية تمثيل منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ، الى جانب هذا ، علينا ان ننقل موقفنا من الرفض الى اعلان خطة عمل لردع النظام الاردني ، اذا اجاز لنفسه الحق بمساعدة الانظمة الرجعية والمتواطئين التحدث باسم الفلسطينيين والتصرف بقضيتهم .

٢ – رفضنا لمشروع ريغان وكذلك رفضنا لكامب ديفيد المعدل او انضمام الاردن الى المفاوضات المطروحة على قاعدة الحل الامريكي بشكل صريح لا يترك اى غموض .

٣ – وقف كل الضغوطات والحركات المشبوهة حولنا وداخل صفوفنا الهادف الى اجبارنا على الانضمام الى الركب الامريكي الصهيوني من قبل رموز مطروحة آخرها الدور الذى قام به مدير مكتب منظمة التحرير في روما ، حول الحوار مع حزب العمل الصهيوني ، وحسم هذه المسائل ، بمحاسبة الذين يقفون خلفها ان كانت مواقف شخصية او القنوات التي توجهها دون علم القيادة ومعرفتها .

٤ – حسم الموقف السياسي بالتشديد على اهمية استمرار الكفاح المسلح والوقوف بحزم الى جانب شعبنا الفلسطيني واللبناني والوقوف امام محاولات الرجعية العربية في تمييع الوضع في لبنان وتهجير الشعب الفلسطيني من ارضه ، بحمايته وتثبيته في مواجهة الاحتلال الصهيوني .

٥ – ضرورة الاستفادة من التجربة السابقة لاطراف حركة التحرر العربي والعمل على اصطفاف وطني سياسي وعسكرى لمواجهة البرنامج الامريكي تكون المبادرة في هذا المجال فلسطينية واضحة وضوحا كاملا حتى تسقط ، ومن اجل ان نصل الى النتائج المطلوبة في خدمة ثورتنا وقضيتنا .

ان بيروت تجربة ومدرسة ، فصمود بيروت هو درس علمي لكل الذين يريدون مواجهة الامبريالية والصهيونية ، هذا العلم الذى يغيب استخدامه ، هو السلاح القادر في كل المراحل ، في وجه كل الاسلحة مهما عظمت برية كانت اوجوية او بحرية . كما سجلت احداث بيروت ،انه علم الجماهير المسلحة والمسيسة .

فالجماهير عند اطلاق حريتها وتسليحها تصبح القضية بين يديها ، وبذلك تكون قادرة وملزمة للدفاع عن مصالحها ووجودها ، هذه تجربة بيروت ، وهذه هي دروسها .

فمعركة بيروت لازالت حية ، وهي في خدمة نضالنا لهزيمة المشروع الامبريالي . وليست مفصلا نهائيا يقود الى الاستسلام كما تعمل الولايات المتحدة الامريكية وكافة المتواطئين معها .

ان بيروت هي درس لنا ولاعدائنا . فصمود بيروت يجب ان يستمر فوق كل الساحات العربية حتى دحر العدوان وصيانة الحقوق العربية والفلسطينية .

اصابة مستوطنين بحجارة المتظاهرين والعدو يواصل اجراءاته التعسفية في المخيمات

الوطن المحتل

اثر الاضرابات والتظاهرات التي عمت الارض المحتلة امس الاول بمناسبة ذكرى وعد بلفور المشؤوم ، فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول على مخيم (العامرية) بالقرب من رام الله .

وكان مستوطن قد اصيب بجروح طفيفة عندما قذفه المتظاهرون بالحجارة . كما اصيبت في نفس الوقت مستوطنة صهيونية كانت في سيارة مرت بجانب بيت لحم .

وذكرت اذاعة العدو امس انه تم العثور على عبوة ناسفة قريبا من احد المراكز العسكرية الصهيونية في القدس ، واكدت ان " قوات الامن قامت بعمليات تمشيط واسعة حول مكان العبوة المذكورة خوفا من وجود عبوات لقرى لم تنفجر بعد وبحثا عن المتهمين " .

طولكرم وبلاطه والدهيشة

وتقوم قوات الاحتلال العنصرى الصهيوني منذ يوم الجمعة الماضي بمداهمة منازل اهالي مخيم (طولكرم) وممارسة الاعتداءات ضد المواطنين الى جانب حملات الاعتقال .

ويأتي هذا التصعيد الارهابي بحجة قيام اهالي المخيم برفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات منددة بالاحتلال على جدران المخيم .

من جهة اخرى ، استمر منع التجول المفروض على مخيم (بلاطه) لليوم الثالث على التوالي ، في حين تواصل لليوم الثامن على مخيم (الدهيشة) .

ويعاني سكان المخيمين من نقص كبير في المواد الغذائية ، خاصة حليب الاطفال . وتستمر خلال ذلك حملة المداهمات والاعتقالات التي تشنها قوات الاحتلال العنصرى داخل المخيمين .

أحكام تعسفية

وفي (طولكرم) ايضا ، فرضت سلطات الحكم العسكرى الصهيوني في الاثنين الماضي بالاقامة الجبرية لمدة ستة أشهر على الصحفي نبهان خريشه المحرر في جريدة (الفجر) المقدسية ، ومن دون اعطاء او تفسير اسباب هذا الاجراء التعسفي .

كما مددت (محكمة الصلح الاسرائيلية) في القدس اعتقال الصحفي سمعان خورى ، وذلك تمهيدا لتقديمه الى محكمة عسكرية .

وكانت سلطات الاحتلال قد حكمت باغلاق مكتبه لمدة ستة اشهر منذ مطلع الغزو الصهيوني للبنان .

وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية امس الاول على الفتى هيثم الشكعة بالسجن الفعلي لمدة خمسة عشر يوما ، بغرامة مقدارها ٢٥ ألف شيكل أو بالسجن لمدة شهرين .

ويذكر ان ابن بلدية نابلس كان قد اعتقل منذ عشرة أيام .

وزير السياحة الصهيوني ينوى زيارة (طابا)

امعانا في اذلال النظام المصرى ، شريك واشنطن وتل أبيب في مؤامرة كامب ديفيد ، اكد أمس وزير السياحة الصهيوني ابراهام شارير انه ينوى الذهاب الى منطقة (طابا) في سيناء بمناسبة تدشين الفندق الذى ابتنته الشركات الصهيونية فيها .

ومعروف ان النظام المصرى قد اعترض على بناء الفندق المذكور ، لان المنطقة المصرية ما تزال موضوع مفاوضات بين نظام مبارك وتل أبيب .

* العجز في ميزان مدفوعات العدو بلغ ١٨ مليار و٣٠٠ مليون دولار
* التجارة السوداء تشكل ٢٥٪ من الانتاج

* قالت اذاعة العدو أمس انه " يستفاد من الكتاب السنوى الرسمي للاحصاء ان مجمل الديون الخارجية على الحكومة "الاسرائيلية" خلال عام واحد قد ازداد بمبلغ مليارين وسبعمائة مليون ، فوصلت حاليا مبلغ ٢٥ مليار دولار " .

واكدت ان مقدار العجز الصافي في المدفوعات بلغ ١٨ مليار و٣٠٠ مليون دولار .

* واعتبارا من يوم أمس ارتفعت تسعيرة الوقود بانواعه في الكيان الصهيوني بنسبة ٥٪ فأصبح سعر لتر البنزين من نوع (٩١ اوكتان) ١٨ شيكل ، و٢١ شيكل لنوعي (٩٠ اجوراه و٩٤ اوكتان) .

كما اصبح سعر لتر زيت الكاز ١٧ شيكل ، و١٥ شيكل للتر المازوت و٢١٩٫٥ شيكل لانبوبة الغاز الواحدة لاستهلاك المنازل .

ويأتي هذا الارتفاع اسوة برفع تسعيرة المواد الاساسية التي جرت خلال الاسبوع الحالي .

* وقد اعلن عمال شركات الغاز اضرابا شاملا عن العمل اعتبارا من صباح أمس .

وقالت اذاعة العدو الناطقة بالعبرية ان الاضراب تم بسبب رفض شركات الوقود الغاء اوامر العقوبات التي فرضت على عمال شركة (بازغاز) .

وكان العمال المذكورون قد اعلنوا اضرابا نسبيا عن العمل منذ ثلاثة ايام كتحذير حتى تتم رفع العقوبات .

* اكد نائب وزير مالية العدو حاييم كورفو ان التجارة السوداء تشكل ٢٥٪ من الانتاج القومي " الاسرائيلي" .

ولذلك فأن اقتراح امس تشكيل لجان "شعبية" للتحقيق في موضوع التجارة السوداء في " اسرائيل" . وقال انه لا يجوز اتباع سياسة النعامة وتجاهل المعطيات الخطيرة " خاصة وان التجارة السوداء تشكل ٢٥٪ من انتاجنا القومي " . واوضح ان هذا الواقع بات يلح طلبا لمعالجته .

الرفيق جورج حاوي ... تتمة

الحي الغربي ، واستمر من الساعة العاشرة حتى الواحدة بعد منتصف ليل امس الاول وتسبب ذلك في اقفال ٨٠٪ من البلدة .

وذكرت (السفير) ان الاشتباكات ادت الى عزل مدينة عالية اذ أن جميع الطرقات المؤدية اليها انقطعت ، وذكر ان جميع المحلات التجارية والمؤسسات في المدينة قد اقفلت ، كما انعدمت الحركة في ساحاتها واقامت القوات الغازية حواجز عند مداخلها .

تدهور مفاجيء في طرابلس

من جهة ثانية افاد راديو مونت كارلو ان الوضع تدهور فجأة في طرابلس فجر امس حيث تبادلت المنظمات المتنازعة ، النيران بالاسلحة المختلفة ، مما ادى الى سقوط جريحين . ولم تعرف – حسب مونت كارلو – اسباب هذا التدهور الامني .

وقد عقد كبار المسؤولين السياسيين اجتماعا في منزل السيد رشيد كرامي ، رئيس الحكومة الاسبق ، بهدف منع تجدد مثل هذه الاشتباكات المسلحة .

وذكر راديو صوت لبنان صباح امس ان الجيش اللبناني أقام خمسة حواجز ثابتة في الساعة السادسة من صباح امس في مناطق التبارين وجسر برج حمود ومدرسة الحكمة . في كل من هذه الحواجز يقف ٣٠ عنصرا معززين بالمصفحات والملالات والمدرعات .

وافاد راديو مونت كارلو ، استنادا الى معلومات من بيروت ، بأن الميليشيات عززت مواقعها في المنطقة المجاورة لعين زحلتا ، حيث جرت بعض عمليات الخطف ، ويبدو ان الصهاينة ، فرضوا منع التجول في بعض قرى المنطقة . كما انهم دخلوا قرى اخرى واعتقلوا بعض عناصر الميليشيات

من جهة اخرى ذكر الراديو ، ان ناطقا عسكريا لبنانيا اتهم القوات الصهيونية بعرقلة تنقلات وحدات الجيش اللبناني المنتشرة منذ اسبوعين في كفر متى وعبيه .

جهود لازالة التوتر

ويضيف راديو مونت كارلو انه في وسط هذا التوتر تقوم الحكومة اللبنانية بتكثيف وازالة التوتر في منطقة الشوف .

وقد اعتبر رئيس الحكومة شفيق الوزان ان بعض الفئات تحاول اذكاء الفتنة ولا تريد ان تهدأ الاوضاع .

وكان الرئيس اللبناني امين الجميل قد تلقى امس الاول رسالة من السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي يؤكد له فيها ضرورة احباط المؤامرة التي تحاك في الشوف .

١٣ قتيلا .. والطرق غير سالكة

واشار راديو صوت لبنان صباح امس ، ان آخر التقارير الواردة من الشوف افادت ان الساعات الاخيرة قد اسفر عن ١٣ قتيلا لبنانيا .

وذكر الراديو ان طريق رشميا – الموشى تعتبر غير سالكة وطريق دير القمر سالكة بمفرزة ، وكذلك الحال بالنسبة الى طريق نبع الصفا – عين زحلتا – الباروك .

اما كفر نبرخ فلا تزال مطوقة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ، وقد اعاد الصهاينة الى البلدة ، كل الذى القوا عليهم القبض امس الاول بتهمة اثارة الشغب .

في منطقة عالية اعلن الراديو عن حصول اشتباك بالقذائف والرشقات الرشاشة في

العدو متمسك بشروطه

على صعيد اللجنة الصهيونية اللبنانية المزمع تشكيلها لدراسة الانسحابات ، ذكر راديو العدو ان الجانب الصهيوني اوضح للحكومة اللبنانية بصورة لا تقبل التأويل وكذلك عن طريق المبعوث الامريكي موريس درايبر ، بأن " اسرائيل" لا توافق على تشكيل اكثر من لجنة واحدة للتفاوض مع لبنان على ان يرأس هذه اللجنة مسؤول مدني كبير .

واضاف الراديو ان الجانب الصهيوني يرفض ان يكون احد العسكريين رئيسا لهذه اللجنة .

ويشير مراسل اذاعة العدو ان تأكيد " اسرائيل" هذا يعود الى ان الموضوع يدور حول التوصل الى اتفاق عسكرى ذى صيغة مدنية خلافا لاتفاق الهدنة ، الموقع بين لبنان والكيان الصهيوني سابقا .

حكومة لبنان ترفض .. ولكن ..

من جانبها تقول وكالات الانباء ان لبنان – كما هو معروف – مازال يرفض تشكيل لجنة سياسية عسكرية جديدة حسب رغبة " اسرائيل" ، وهو يصر ان تجرى المفاوضات في اطار لجنة الارتباط العسكرية التي تشكلت اثر الاجتياح الصهيوني للبنان ، الصيف الماضي .

اما اذاعة مونت كارلو فتقول انه رغم التباين في الموقفين " الاسرائيلي " واللبناني فالاعتقاد السائد انه سيتم في النهاية التوصل الى الاتفاق على صيغة ترضي الجانبين ، لا سيما وان الموفد الامريكي درايبر بدا متفائلا امس الاول بعد مباحثاته مع وزير خارجية " اسرائيل" وقد اعلن انه تم احراز تقدم من شأنه المساعدة على تخطي العقبات التي تصطدم بها المفاوضات حول انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان .

ويقول المبعوث الامريكي انه يركز خلال الاتصالات التي سيجريها على تأمين الوسائل الكفيلة بضمان الانسحاب الاجنبي من لبنان ، وبتأمين الترتيبات الامنية التي تطالب بها " اسرائيل" .

يتضح من كل ذلك وبصورة جلية ، مدى الحرص الذى توليه الادارة الامريكية لامن "المعتدى الصهيوني" سواء من خلال الدعوة الى انسحاب ما يسمى بالقوات الاجنبية ، ام من خلال الضمانات الامنية التي يطالب بها المعتدى والمحتل ومرتكب المجازر .

قبل الحرب ... بعد الحرب

" كان هذا قبل الحرب .. أصبح هذا بعد الحرب " صارت هاتان الجملتان تجدان مكانا لهما في بعض الاحاديث ،

والطبيعي أن تحصل متغيرات كثيرة خلال الحرب ، خاصة اذا كانت مثل حرب

لبنان ، بأهدافها ومسارها وطولها وضحاياها ولكن ما ليس طبيعيا أن يصار الى فهم خاص لهذه المتغيرات ، بحيث يلتوى عنق

الحقيقة ، ويفسح المجال للتأويلات التي تخدم خط التصفية والاستسلام .

قبل الحرب ، كان الجنوب اللبناني يسمى ، في أجهزة الاعلام المعادية " فتح لاند" ، لا بهدف التذكير بقوة

المقاومة ، وانما لتهييج النزعات الانعزالية في لبنان ، وقبل الحرب كانت الساحة

اللبنانية قاعدة للقوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية ، ومن نافل القول ان ثورة تتمتع بقاعدة شعبية وعسكرية ، بمستوى لبنان ، تستطيع أن تكون أكثر حرية على الصعيد السياسي والنضالي بشكل عام .

.. وقبل الحرب قال الامريكي البشع : باى باى منظمة التحرير .. وكان هذا مقدمة — استغرقت سنتين — لشن الحرب الشاملة ..

بعد الحرب ، تسابق المسؤولون في صف العدو الامريكي الصهيوني الانعزالي ، على الادلاء بتصريحات تزعم أن الثورة الفلسطينية انتهت ، وتبني قصورا على رمال هذه الاوهام ، فتذهب الى الاعتقاد بتسليم الثورة مقاليد أمورها للرجعية العربية ، وتفويض النظام الاردني بالتحدث باسمها ..

واذا كان هذا متوقعا من العدو ، فماذا عن غير العدو ؟

فنحن نرى أنظمة عربية ، تقر العدو الامريكي على النتيجة التي وصل اليها تحليله للحرب ، وتعتبر أن الظروف نضجت لاستسلام الثورة ، وموافقتها على التصفية (والتصفية . كما نعلم ، اسم الدلع للتسوية) ..

ونحن نرى أنظمة عربية ، تقر العدو الامريكي على النتيجة التي وصل اليها تحليله للحرب فتتصرف كما لو أصبحت المقاومة ضلعا قاصرا ، يجب على أخوتها الكبار أن "يستروا عرضها" بأن يضبطوا طلعاتها ونزلاتها وتصرفاتها ..

ولا يستبعد ، بطبيعة الحال ، أن نجد حالات فردية أو استثنائية فلسطينية ، وصلت الى النتائج نفسها ، وبدأت تحاول ترتيب أمورها على هذا الاساس ..

وواقع الامر ، أن متغيرات كثيرة تمت خلال الحرب ، وبعدها ، ولا يجوز اغفالها

المتغير الاول — أن العدو الامريكي ، كان يحرص على المناورة والمداورة بحيث لا يقطع الخيط مع العرب ، الا أن السياسة الريغانية القائمة على كسر العظم . كشفت الطابق وأظهرت أمريكا عدوا من الطراز الاول لشعبنا ، فقرار الحرب أمريكي ، والتسليح أمريكي وضرب المدنيين أمريكي والاجتياح أمريكي .. والنتائج المطلوبة سياسيا ، أعلن عنها رسميا الرئيس الامريكي عبر مشروعه سيء الصيت .

المتغير الثاني — أن صورة العدو الصهيوني قد انكشفت أمام الرأى العام العربي والدولي بأنها صورة فاشية ارهابية عنصرية ، قائمة على التوسع والتبعية

للبرنامج الامريكي ، وأن هذا العدو لا يستطيع أن يستمر في فلسطين دون استمرار التوتر والحرب وتجزئة المنطقة ، وأن أهداف عدوانه لن تتوقف حتى لو استسلمت

الرسميات العربية له ، على سبيل المثال : لقد أعطاه النظام الخائن المتحكم في مصر كل شيء ، فاذا به يزداد صلفا وغطرسة وآخر ما ظهر منه استيلاؤه على منطقة طابا التي كان من المفترض حسب مؤامرة كامب ديفيد أن تؤول الى مصر .

المتغير الثالث — أن الانظمة العربية الراهنة ، بمعظمها ، أنظمة غير مستعدة للقتال مع العدو الصهيوني ، وأن سياسة النهب والقمع التي تمارسها ضد جماهير أقطارها ، باسم فلسطين قد افتضح أمرها ، مما يفسح الافق أمام القوى الثورية العربية لتحديد مواقفها بشكل حاسم من مجمل هذه الانظمة .

المتغير الرابع — أن السمعة الدولية الممتازة التي حصلتها الثورة الفلسطينية أعطت فرصة غير قليلة لتبيان عدالة قضيتنا وضرورة تصعيد دعمها من قبل القوى والانظمة الاشتراكية والتقدمية والديمقراطية والوطنية والتحررية في العالم اضافة الى دعم الشعوب الاسلامية ودول عدم الانحياز .

هذه هي المتغيرات التي نراها ، والتي تظل على الرغم من قتامة المشهد السياسي

العربي الحالي حافزا لمواصلة الكفاح الشعبي المسلح حتى تحرير فلسطين ، لا سببا للانتكاسة والتخلي عن خط الجماهير .

نحدد هذه المتغيرات ، وفي ذهننا الافتراض الذى طرحه العدو الامريكي حول انتهاء منظمة التحرير الفلسطينية أو ضعفها

ونترك لوقائع الحياة الملموسة أن ترد على هذا الافتراض المغرض . فمنظمة التحرير الفلسطينية باقية ، وقرارها بالقتال مستمر وبنيتها التحتية متماسكة ..

ان العدو يريد أن يثبت افتراضه ليصل الى نتائجه والكرة في ملعبنا . فمن يوافق على افتراض العدو يضع نفسه من حيث

يدرى أو لا يدرى ضمن برنامج العدو ، ومن يؤكد على استمرار الثورة وفاعليتها ممثلا شرعيا وحيدا لشعبنا ، فهو يواصل طريق الثورة بالكفاح حتى النصر .

نقول هذا ونحن لا نقفز عن الحقائق ، فقد تلقينا ضربة موجعة في لبنان ، وخسرنا مواقع ليست قليلة الاهمية أبدا ، ولكن هذا من شأنه أن يملي علينا المزيد من العمل لتعويض ما خسرناه .. بحيث نستعد لمرحلة مابعد الحرب الاخيرة ، ونتهيأ لحروبنا القادمة .

... كما أهدي سلامي
الى جميع المعتقلين في السجون العربية
- أنا بخير .. طمنوني عنكم !!

معتقل أنصار

ناجي العلي

يوميات أسير في معتقل أنصار

معسكر أنصار ، معتقل معمل صفا ، معسكر الخضيرة ، أسماء تحضر في الذهن كالكوابيس ، وتلخص نتائج الحرب الصهيونية ، ضد لبنان وأهدافها .

منذ العاشر من حزيران ، وهذه الاسماء مدار كل الاهتمام في الداخل والخارج ، لم يبق مراسل اجنبي الا وسعى للدخول اليها ، بحثا عن سبق ، ولم تبق هيئة حقوقية دولية الا وتحركت لمعرفة ما يدور فيها ، وبطبيعة الحال كانت كل الابواب موصدة ، وكانت الاسلاك الشائكة التي تحاصرها الحائل دون تسرب المعلومات منها ، وبات الجميع يستقصي أخبارها من أسير يطلق ، أو معتقل انهكته هراوات الغزو فأخرج . تقول جريدة " السفير" انها تمكنت من دخول هذه المعتقلات بواسطة أحد الشبان الذين داهمتهم دبابات الغزو الصهيوني في احدى قرى الجنوب وتمكن خلال اقامته في الاسر من كتابة تقرير شامل عن الوضع الحياتي والانساني والبوليسي داخل هذه المعتقلات .

وهنا الحلقة الاولى من التقرير ، الذى نورده حرفيا على لسان الاسير دون ان نتدخل في اى من تفاصيله :

الجمعة في ٢ تموز ١٩٨٢ . الساعة الرابعة صباحا ، العملاء يذيعون بواسطة مكبرات الصوت ما يأتي :

اسعدتم صباحا في هذا اليوم من شهر رمضان المبارك ، على الجميع من عمره ١٥ سنة الى ٧٥ سنة التواجد في الحسينية في الساعة الخامسة . وكل من يتخلف أو يضبط مختبئا او يحاول الفرار ، تطلق عليه النار ، علما ان جميع مداخل البلدة مطوقة ، وسيجرى تفتيش شامل لكل المنازل .

وفعلا كانت مداخل البلدة مطوقة باحكام من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ، يعاونهم العملاء ، واعتقد انه يمكن لاى كان الافلات من الصهيونيين بسهولة ، لكن وجود " العملاء" يجعل الهروب مستحيلا ، فهم أدرى بممرات البلدة ، ويعرفون الثغرات التي يمكن النفاذ منها ، فهؤلاء العملاء باعوا ضمائرهم لعدو شعبهم وعدوامتهم .

ونحن في طريقنا الى مكان التجمع في الحسنية شاهدنا الاليات الصهيونية وعشرات الجنود المدججين بالسلاح ، فادركنا ان الوضع غير عادى .

وصلنا الى الحسينية ، فاذا بالاليات الصهيونية تنتشر في المكان ، والجنود الصهاينة يتخذون من الاماكن المرتفعة مواقعهم ، يساعدهم في ذلك العملاء الذين يحملون السلاح وبنفس البدلات التي كان يرتديها العدو الصهيوني ، والغريب أنهم ينتقلون بشكل غريب وساخر ومفضوح ، من دون ان تظهر على وجوههم اى علامات للخجل . هؤلاء " العملاء" هم أداة طيعة في يد الصهاينة ، انهم يستطيعون وبسهولة ان يسلموك الى جيش الغزاة ، ولكنهم مهما جاهدو وقاسوا لن يستطيعوا اطلاق سراح اى شخص ، وشعار العدو كان لهم " سلم الينا دون ان تستلم منا " .

وندخل قاعة الحسينية ، وسط همهمات الناس وتساؤلاتهم عن المصير .. وفجأة يتكلم أحد العملاء ، فيسكت الجميع ، ويطلب من الذين أعمارهم فوق الستين الانتقال الى غرفة مجاورة ، فيفعلوا ذلك ، ثم يطلب من عناصر تنظيم لبناني الدخول الى غرفة اخرى ، في هذا الوقت كانت الدوريات الصهيونية ، تقوم بشوارع البلدة باستعراض قوة ، وتفتش البيوت بحثا عن أسماء جديدة .

وبعد طول انتظار في الحسينية يطلب أحد العملاء ان نخرج على دفعات كل دفعة من خمسة أشخاص ، هنا زاد شكنا وادراكنا ان ما تخوفنا منه سيتحقق ، ويأتي دوري ، فاخرج مع أربعة من أبناء بلدتي فيقع نظرى على مجموعة من الشبان يقفون الى الحائط ، فايقنت اننا سنعرض على المقنعين لسوق من يريدونه الى الوطن المحتل ، ولم يخب ظني ، فلقد طلبوا منا أن نقف خلف جيب عسكرى مغلق باحكام ، وان ننظر الى أعلى ، وكان غطاء الجيب الخلفي مميز بثقبين ، كل ثقب بحجم العين البشرية ، وفعلا كانت تتراءى لنا من كل ثقب "عين عميلة" وبعد ان نظروا الينا مليا أدخل ضابط صهيوني رأسه من نافذة الجيب وتكلم مع عميلين ، كان في داخله ، فيما الافكار السوداء

البقية ص ١٤

الشمس في ثياب الحداد

للواء المتقاعد عبد المجيد النجار

قد أشرقت بالأمس شمس بلادي
مشحونة بكآبة وسواد
كانت ربيع حياتنا ان أشرقت
واليوم تبدو في ثياب حداد
حزنت على لبنان يحرق أرزها
غزو تحدى كل شعب الضاد
وطغى على بيروت ليل دامس
وبلاته استعرت بلا إخماد
والقصف والتدمير لاحق اخوة
كانوا الفداء لطارق وتلاد
صعق الغزاة من الفدائي الذي
لاقى جحيمهم بكل عناد
نصبوا الشباك له بدرب مظلم
وترصدوه بلهفة الصياد
ما ذنبه ما ذنب أسرته التي
عانت من التشريد والإبعاد
هدموا الخيام وروّعوا زغب القطا
فكأنهم ولدوا بلا أكباد
يا ويحهم كيف استراح ضميرهم
بل كيف أخلد جفنهم لرقاد
رفض الفدائي الحياة ذليلة
ومضى وراء الثار لاستشهاد
بذل الدم الغالي وجاد بروحه
لم يلتفت للزوج والأولاد
نيرانهم أكلت لحوم نسائنا
وقضت على الأولاد والأحفاد
صالوا وجالوا واستباحوا أرضنا
وبنا استبدوا أيّما استبداد
فإلام نمضي والخلاف يلفنا
وإلام نرتع في دنا الأحقاد

في جوّ لبنان الفسيح تزاحمت
أسرابهم تبغي خراب بلادي
وعلى ذرى أرض الكنانة ركّزوا
أعلامهم سهماً بكلّ فؤاد
وحوارنا مازال ينشد قمة
تثني النضال بحكمة ورشاد
واخجلتاه اذا تلاشى حقنا
وغدا سرابا خادعا للصادي
فمتى يعود الى النفوس صفاؤها
فالشعب يرقب ألفة الأسياد
ياقوم تاريخ العروبة حافل
ببطولة الآباء والأجداد
ياساسة العرب الكرام تذكروا
سيف ابن عبد الله أول هاد
حمل الرسالة في ضمير خاشع
ورعى الفتوح بحكمة وسداد
ورجاله الفاروق يرقص رمحه
متحريا عن مستبد عاد
وعليّ سيف الله لا يخشى الردى
وأبو عبيدة أكبر القواد
(فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم)
بابن الوليد وسعد والمقداد
ان التشبه بالكرام ضرورة
فالبيت لا يبنى بغير عماد
صدئت سيوف العرب في أغمادها
ونصالها سئمت من الأغماد
فإلام أخفي السيف تحت عباءتي
والقدس تصرخ صرخة استنجاد
والى متى تبقى البلاد فريسة
للطامعين بها من الأوغاد؟

قالوا الصمود تكتل ومحاور
وبأعين الانداد ذر رماد
قلت الصمود سبيلنا لخلاصهم
وخلاصنا من معتد متماد
هذي ذرى لبنان يشهد أرزها
كيف استعر بنصرة الآساد
فلتشهد الدنيا بأن بنادقاً
عربية بخلت بضغط زناد
ياقوم .. ياحكام يعرب ما لكم
لا يستفزكم نداء مناد
ان الاسيرة ذبحت أطفالها
كي لا يعيشوا عيشة استعباد
انّ الشريدة مزقت أثداءها
كي لا تكون فريسة الجلاد
هامت على الوجه الصبيح حزينة
والصوت منها بح وهي تنادي
أين الرجال المؤمنون بحقهم ؟
هل أطربتهم نغمة الأصفاد
كذبت سيوفهم فليست تنتمي
لسيوف من سبقوا من الرواد
أرض العروبة لن تكون سليبة
من بعد عزة شامخ الأطواد
سيعود لليمون خضرة لونه
وستصدح الاطيار بالانشاد
وتزغرد الأم الحنون لبيتها
وقد ازدهى ببطولة وجهاد
ويعود للوطن المفدى مجده
فالمجد لا يزهو بلا أمجاد